بدأ مؤتمر نزع السلاح التام والسلام اعماله في موسكو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغوراه) — Al-Ittihad

١٠ تموز ١٩٦٢
٨ صفر ١٣٨٢
العدد ١٧ السنة التاسعة عشرة
10 תמוז 5722
10 7.1962
No. 17 Vol. IXX

سخط مؤتمر موسكو لنزع السلاح على تفجير امريكا النووي في الفضاء ...

برنال : اوصلنا الى المؤتمر ادراكنا خطر الركض وراء التسلح ... مدام نهرو تطالب بالقضاء على القواعد العسكرية ...

موسكو — «ان الذي أوصلنا الى هذا المؤتمر ادراكنا خطر الركض وراء التسلح والتجارب النووية .. ان مهمتنا تتلخص في التأثير من اجل حل ألح مشكلة في عصرنا : مشكلة نزع السلاح التام الشامل» .

هذا ما قاله البروفسور البريطاني برنال رئيس مجلس السلام العالمي حين افتتح مؤتمر نزع السلاح التام والسلام .

وقد شاع في جو المؤتمر السخط الكبير على الولايات المتحدة التي فجرت في يوم افتتاح المؤتمر جهازاً ذرياً في الطبقات العليا من الجو .

وذكر برنال في كلمته الافتتاحية ان المقترحات السوفياتية لنزع السلاح اكثر فعالية من اي المقترحات .. ثم اشار الى خطر المشكلة الالمانية .. ودعا المؤتمرين الى الاسهام في المناقشات الحرة حول جميع المشاكل ..

وبدأت المناقشات ...

● مندوبة الهند راندشوار نهرو ندت بالتجارب النوويه وطالبت بالقضاء على القواعد العسكرية وباعلان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه قارات منزوعه السلاح النووي

● مندوب اليابان ، الذي استقبله المؤتمرون بعاصفة من التصفيق ، ذكر النضال الذي تقدم به اليابان من اجل السلام ووقف التجارب النوويه وذكر ان اليابان كانت اول قطر قصف بالقنابل النوويه .

كذلك تكلم عدد من المندوبين بينهم ممثلو مالي والولايات المتحدة والسنغال وغيرهم .

وباقتراح من مندوبي الولايات المتحدة والهند اللذين استنكرا تجربة الولايات المتحدة جهازاً نووياً في الفضاء الخارجي اتخذ المؤتمر قراراً يندد بالولايات المتحدة لارتكابها هذه الجريمة الكبرى بحق البشرية .

هذا وتستمر المناقشات ..

وقبل افتتاح المؤتمر هرع الى العاصمة السوفياتيه اكثر من الفي شخص يمثلون ١٢٠ قطراً للاشتراك في بحث الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق نزع السلاح وانجاز السلام المقيم .

ومن اوروبا الغربيه وفد المندوبون الى المؤتمر على الرغم من المساعي التي بذلتها السلطات والقوى السياسيه التي تساندها لمنع اشتراك الشخصيات السياسيه والعلميه والادبيه في المؤتمر ..

ويمثل اقطار الشرق الاوسط وفود من اسرائيل وكافة الدول العربيه التي ارسلت الى المؤتمر شخصيات سياسيه واجتماعية مرموقة ..

واذاع راديو موسكو ان الوفود زارت معالم العاصمه السوفياتيه في عشية المؤتمر وان ٣٠٠ مندوب من الاقطار العربيه زاروا معرض منجزات الاتحاد السوفياتي الاقتصاديه وشاهدوا في جناح اكاديمية العلوم كيف تستخدم الطاقة الذرية لاغراض سلمية ..

رأي برتراندراسل

وبعث الفيلسوف البريطاني برتراندراسل الذي ايد عقد مؤتمر موسكو رسالة الى المؤتمر اقترح فيها تشكيل لجنة من الدول الحياديه تضع مخططاً لنزع السلاح وقال انه يرى ان تترك مهمة التفتيش والرقابة الدوليه على تنفيذ نزع السلاح للدولة المحايدة .

وقال ان الوسيلة الوحيدة لمنع الحرب هي باقامة حكومة عالميه تحتكر

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٥]

كلمة الاتحاد

مؤتمر موسكو .. نقطة انطلاق جديد لتحقيق نزع السلاح وانجاز السلام

أضخم مؤتمر على الصعيد الشعبي العالمي ، يكرس جهوده من اجل نزع السلاح التام وانجاز السلام بدأ اعماله في موسكو امس.

لم يتخلف اي قطر في العالم ؛ صغيراً كان ام كبيراً ، متحرراً كان ام مستعبداً ، اشتراكياً كان ام رأسمالياً ، عن ايفاد مندوبيه ليسهموا في اعمال المؤتمر وليحققوا اغراضه ..

والتقاء اكثر من الفي شخص من مختلف ميادين الحياة وينتمون الى قوميات كوكبنا كلها وينتسبون الى شتى العقائد الفكرية تحت قبة واحدة وفي ظل راية كفاح واحدة يثبت عمق شعور الانسانية بضرورة نزع السلاح وباهمية الفوز بالسلام المقيم ..

وهذا الشعور العميق لا يبرهنه هذا المؤتمر التاريخي وحده بل تبرهنه حلقات الكفاح المترابطة من اجل تحريم القنابل النووية ونزع السلاح التام ..

بل ان مؤتمر موسكو هو تتمة لحلقات الكفاح من اجل السلام وذروة من ذرى هذا الكفاح المتباين ..

فهو تتمة لمظاهرات اليابان العاصفة احتجاجاً على تجارب الولايات المتحدة النووية .. وهو استمرار لمسيرات اعداء التسلح النووي في بريطانيا .. وهو تطوير لمؤتمر اكرا الذي عقد تحت شعار « عالم بلا قنابل » .. وهو تجسيد لتظاهرات الشعوب من اجل تحريم السلاح الذري ووقف التجارب النووية ..

ولا غرابة ان تصاعد هذا الكفاح التاريخي العالمي .. فالانسانية تقف امام خيارين : اما سلام وتعايش سلمي بين الدول وأما حرب ذرية تلتهم الاخضر واليابس وتترك المدن العامرة قاعاً صفصفاً ، والبلاد الصناعية والزراعية ارضاً محروقة .جهيم في جوها الاشعاع الذري القاتل ..

والانسانية لا تختار غير طريق السلام فهي تريد البناء والتعمير وتريد الحياة .. وهي تدرك ان لا سبيل الى تثبيت دعائم السلام بدون نزع السلاح التام الذي يشمل وقف التجارب النووية وحظر اسلحة الابادة الجماعية ..

ثم ليس من قبيل المصادفة ان يعقد المؤتمر في موسكو لا في واشنطن او لندن او باريس .. فالاتحاد السوفياتي هو الذي يحمل لواء هذا النضال على الصعيد الدولي والعالمي .. وهو الذي يرغب في

(البقيه على الصفحة الرابعة عمود ٥)

سعد دحلب وزير خارجية الجزائر يصرح :

الكلمة الاخيرة للشعب فهو الذي يختار طريقه

محاولات لتسوية الخلافات بين زعماء الجزائر .. الجزائر تنتهج سبيل الحياد .. استمرار هجرة الاوروبيين .

لندن — انباء الصحف تشير الى ان هناك محاولات تجري الان لتسوية الخلافات بين الزعماء الجزائريين .. وقد صرح سعد دحلب وزير خارجية الجزائر ان لا نزاع بين زعماء الجزائر انما هناك سوء تفاهم .. واردف قائلاً ان زعماء الجزائر الذين تفاهموا مع ديغول ومع حكومة فرنسا يستطيعون التفاهم فيما بينهم وان الكلمة الاخيرة للشعب فهو الذي يختار الطريق الذي يسير فيه ..

والمعروف ان الانتخابات النيابية قريبة وستجري في ٢٩ تموز .

هذا وجاءت الانباء ان محمد يزيد وزير الاستعلامات ورابح بيطاط وزير الدوله قد توجها الى الرباط الاجتماع مع احمد بن بلا الذي غادر القاهرة الى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

حادثة حلب

دمشق — قتل عاملان وجرح آخرون حين اطلق البوليس النار على المتظاهرين من العمال في حلب ..

وقد وضع وزير الاعلام عبد السلام العجيلي في بيان اذاعه اول امس مسؤولية الحادث على عناصر الشر التي تريد نسف الاستقرار وقال : لقد جرت بعض الحوادث الاجراميه مؤخراً .. وهي حلقات من سلسلة من اعمال التخريب كان بينها الاعتداء على الشخصيات السياسيه . واضاف ان المجرمين يحرضون العمال ويغررون وان هذه الاعمال كان يراد ان تكون واسعة النطاق .

ولفت الوزير انظار المواطنين ليكونوا على يقظة من المكائد وقال ان حكومته تريد ان تنصف العامل وصاحب العمل والموظف دون اللجوء الى ما يضر الامن !!

يقول محرر الاتحاد ..

لا شك ان هناك عناصر تكيد للنظام القائم وتحاول نسف الاستقرار ولكن مقاومتها شيء وقتل العمال شيء آخر .. فالضرورة تستدعي فرز عناصر الشغب عن العمال ، بافساح المجال امام الشعب ليمارس حقوقه الدمقراطية وبملاحقة تلك العناصر ، لا اطلاق النار على العمال .

امنعوا نهاية كهذه

للفنان الالماني رودولف تيهر

مؤتمر التقدم والسلام في القاهرة

القاهرة — افتتح في القاهرة مؤتمر التنمية الاقتصاديه الذي تشترك فيه اقطاراً من القارات الاربع — اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

وقد تكلم في المؤتمر الرئيس عبد الناصر فاقترح تغيير اسم المؤتمر وجعله مؤتمر التقدم والسلام .

ثم اختار المؤتمر عبد المنعم القيسوني رئيساً له وانتخب لجانه المختلفة .

نكروما في احتفال تسلمه جائزة لينين للسلام

اننا نربط بين السلام والتحرر

اكرا — في احتفال تسليمه جائزة لينين للسلام قال قوامي نكروما رئيس جمهورية غانا ان منحه الجائزة شرف له ولافريقيا.

وقال ان صيانة السلام أمر يهم الجميع .. ونحن في افريقيا ننظر الى السلام من ناحيتين .. فنحن نطمح الى السلام مثل الشعوب جميعها اولا .. ونحن نربط بين السلام ونضال افريقيا من اجل التحرر ثانيا ..

ان السلام لن يتعزز الا اذا قضي على الاستعمار .

اتفاق اديناور - ديغول كان بمثابة اتفاق عسكري

قادة فرنسا والمانيا العسكريون لا يريدون حل مشكلتي برلين الغربية والمانيا ويواصلون الحرب الباردة .

بون — اعرب المستشار الالماني اديناور عن سروره بنجاح مهمته في باريس اثر عودته من فرنسا الى عاصمة المانيا الغربية بعد زيارة لفرنسا استغرقت حوالي الاسبوع ..

وقال اديناور ان الصداقه الفرنسيه الالمانيه ستكون بمثابة سد امام توسع الاتحاد السوفياتي نحو الغرب ..

وعقب راديو موسكو على مباحثات اديناور وديغول اثناء زيارة الاول لفرنسا فقال ان البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة شاعت فيه التعابير الغامضة ولم يكشف عن حقيقة المباحثات ، ولكن يبدو ان التعاون بين بون وباريس بمثابة تحالف عسكري يقضي بزيادة القواعد العسكريه الالمانيه في فرنسا .. وتحاول المانيا الغربيه عن طريق تعاونها مع فرنسا ايجاد ثغرة لتزويد الجيش الالماني بالسلاح النووي..

واضاف المذيع ان القادة العسكريين من القطرين لا يريدون تسوية قضية برلين والمانيا الغربية وهم يريدون مواصلة الحرب الباردة .

وعقب راديو لندن على هذه المعاهدات التي لا تعجب بريطانيا او امريكا قائلا . يبقى ان يرى العالم نتائج هذه المباحثات العملية .

وفي جولته في فرنسا احس اديناور بنقمة الشعب الفرنسي .. فقد كانت الجماهير تصرخ في وجهه «عد الى بون» «تسقط الفاشيه» وهذا لم تستطع الصحافة العالميه ان تخفي هذا الامر فقالت ان استقبال الشعب الفرنسي لاديناور كان يتسم بالادب والاحترام ؛ ولكنه لم يكن حاسماً !!

الشباب العرب واليهود يشتركون في مهرجان رائع اعد على شرف مهرجان هلسنكى العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — على واجهة المنصة ، تلتقط العيون الباسمة كلمات السلام والصداقة ، التي نصبت شعارات تظلل المهرجان الرائع ، الذي عقدته المنظمة الاسرائيلية ، على شرف مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد في هلسنكى .. عاصمة فنلندا .

وفي القاعة ، يجلس اكثر من الف وخمسمائة شاب وشابه ، ورجل وامرأة ، وشيوخ ، واطفال ، ولكنهم جميعاً شباب في ارواحهم .

وعلى المنصة ، يجلس الادباء شعراء ، فنانون ، ورسامون وصحفيون واشترك في المهرجان ج. د. تيبسون ممثل سفارة غانا في اسرائيل

وفي الساعه الثامنه والربع اعلنت الطالبه الجامعية «حميت» عن افتتاح المهرجان .. ودوت الايدي والقلوب بالتصفيق والبهجه ..

وكانت الكلمة الاولى العربية للرفيق جورج طوبي ، الذي تحدث عن الشباب .. ربيع الحياة ، وعن التحضيرات للمهرجان القادم في هلسنكي ، والذي سيكون كما قال اكبر مهرجان حتى الان ..

وتليت بعد كلمة جورج طوبي ، تحية الشاعر العبري الكسندر بن ، والاديب العبري مردخاي آبي شاؤول .. ثم حيى الرسام والصحفي شموئيل صبار المهرجان .

ووقف بعده رئيس وفد الشبيبه الاسرائيليه الى المهرجان يائير صيبان ، ليقول كلمة المهرجان ، فقدم تحيته للشعب الفنلندي ، والحكومة الفنلندية ، والشباب الفنلندي ، الذين سيضيفون شباب الدنيا في بلادهم ، وقال ان شباباً قادمين من ١١٧ دولة ، ومنظمين في ١٤٠٠ منظمه سيلتقي في مدينة هلسنكي، وحيى مؤتمر نزع السلاح (الذي عقد امس في موسكو) وتحدث عن معارك ونضال الشباب الاسرائيلي من اجل السلام مع الدول العربية ، والاعتراف بحقوق شعبي البلاد المتبادله ..

ثم اعلن بصرخة دوت لها القاعة بالتصفيق ، « لن تكون هناك حرب أخرى ، ولن تكون هيروشيما أخرى!»

ومع نهاية خطابه يسدل الستار ، ليرتفع عن لون آخر من البرنامج .. من الشعر.. ويقرا الشاعر العبري يعقوب شبيط قصيدة عن العمل والخبز .. ثم يظهر الشاعر محمود درويش ، ليقرا قصيدة عن الجزائر ..

ومرة ثانية يسدل الستار ليرتفع حتى النهايه عن البرنامج الفني الذي اثر الفن والسفوية ..

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

مرة اخرى تهدم السلطات بيت لاجىء

كفر كنا — لمراسل الاتحاد — قامت صباح أمس ، قوات كبيرة من البوليس بهدم الدار الجديدة التي تخص السيد محمد حمود ، والمؤلفة من غرفتين ، بحجة ان الدار قد اقيمت بدون رخصة . ومحمد حمود صاحب الدار لاجيء من عرب الصبيح ، ويعمل راعياً في القرية وكان قد قدم طلباً للجنة التنظيم اللوائية لاستصدار رخصة للبناء ولكن اللجنة حتى اقامة البناء لم تعط الرخصة.

وقد لاقى هذا العمل اشد الاستنكار والسخط عند السكان ، الذين تجمهروا بمصدم هذا البيت بشكل لصوصي من قبل البوليس ، الذي كان يمنع المجاورين من الخروج من بيوتهم الى ان اتم عمليته الوحشية . لان هذا الهدم يهدد اكثر من ١٥٠ داراً في القريه قد أقيمت ودائرة التنظيم تماطل في اصدار رخص لها . هذا الى جانب مئات البيوت الاخرى في جميع القرى العربيه .

ونحن ، نستنكر هذه السياسة ، ونطالب باصدار رخص بناء للابنية القائمة ، وبدفع المصاريف التي تكبدها صاحب البيت المهدوم .

في عدد الجمعة القادم

● الطريق الذي قطعته ثورة ١٤ تموز العراقية .
اميل توما

● ماذا في اورندي بروندي .
علي عاشور

● الجزائر .. شعر محمود درويش .

● الملاك المنقذ — قصة قصيرة .

ومن فكاهة العرب .. وحول العالم .. وحدث في البلاد..



سوبلن - يوسلي

طردت الحكومة الطبيب النفساني اليهودي «سوبلن» من البلاد. والطريقة التي تم فيها الطرد توحي بان الحكومة انما هدفت الى .. تسليمه للسلطات الامريكية.

وفي الوقت نفسه اعلنت السلطات الاسرائيلية انها اكتشفت الفتى اليهودي «يوسلي» في امريكا.. ثم جيء بالفتى الى البلاد..

وقد تكون بين الحادثين علاقات عديدة لا نعرفها الان. غير ان ثمة خيطاً يربط بين قضية طرد الدكتور سوبلن وبين قضية مجيء الفتى يوسلي.

هذا الخيط هو استهتار الحكومة بالقوانين، ودوسها على الاعتبارات القضائية، واستخفافها بالقيم المعنوية .. الانسانية.

لقد اعتقلت السلطات هنا الدكتور سوبلن بموجب قرار توقيف من قاضي محكمة الصلح.

ولما طردته «أسيت» ان الرجل موقوف فأخرجته من البلاد دون ان تلغي اي هيئة قضائية امر التوقيف..

القانون يمنح سوبلن - او محاميه - حق مراجعة القضاء. غير ان الطرد قد تم بسرعة فائقة بحيث حرم سوبلن من ممارسة حق قانوني له.

وليس بين امريكا واسرائيل اتفاقية لتبادل المجرمين العاديين ولكن السلطات الاسرائيلية طردت - او بالاحرى سلمت - سوبلن وهو متهم بجريمة سياسية مع ان القانون يمنع تسليم «المجرمين» السياسيين.

ولم تهتم حكومة السيد بن غوريون بكون سوبلن يهودي، مسن، مريض بمرض قد لا يمهله اشهراً او اسابيع. فطردته.

كل هذا فعلته الحكومة.

وتأتي القضية الثانية. قضية الفتى يوسلي..

لقد اختطفه جده، واخفاه بمساعدة عدد من «المتدينين» المتعصبين. وقامت زمرة منهم بتهريبه من البلاد الى الخارج.

وفي بداية الامر لم تحرك الدوائر الرسمية ساكناً لاعادة الفتى يوسلي الى والديه. وثار الرأي العام. وقامت لجنة شعبية لكشف النقاب عن الجناة وعقدت اجتماعات. وسار الطلاب في مظاهرات وعرضت القضية على الكنيست في عدة جلسات.

والبوليس اعترف بعجزه.. والمسؤولون سدوا آذانهم وصمتوا التام.

تم اكتشف يوسلي في امريكا في الوقت الذي اكتشف فيه سوبلن في اسرائيل.

ويبقى الخيط يربط بين القضيتين خيط الاستهتار بالقوانين ودوس الاعتبارات القضائيه والاستخفاف بالقيم المعنويه - الانسانيه.

فالدوائر الحكوميه المعنيه تريد ان تعفي من الجناة الذين اختطفوا يوسلي وخبأوه وهربوه من البلاد .. انها تريد ان توقف الاجراءات القانونيه الجاريه الان بحق بعض الجناة. واما الجناة الاخرون فعفا بن غوريون عما مضى.

وبعد هذا يعلن وزير الداخليه ومن هم فوقه ومن هم تحته ان سبب طرد سوبلن هو الرغبه في ان يعرف القاصي والداني، والغائب والحاضر، ان «اسرائيل لن تكون ملجأ للمجرمين».

وماذا مع الجناة الذين اختطفوا واخفوا وهربوا فتى حديث السن؟!

مطلوب من حكام البلاد احترام قوانين هم واضعوها.

مطلوب منهم احترام القضاء وسلطته.

مطلوب منهم اعتبار القيم المعنويه - الانسانيه.

لا تطير هذه كلها من اجل عيون حكام واشنطن.

فحكومة بريطانيا، حتى بريطانيا المعنيه ايضاً بصداقة امريكا وبدولاراتها، والعضو في حلف الاطلنطي الامريكي، والتي يحلف حكامها ايضاً ليل نهار، انهم لن يقبلوا ان تتحول الجزر البريطانيه الى «ملجأ للمجرمين»، والتي ليس فيها «قانون العودة»، والتي لا يرغب قادتها المحافظون في «مساعدة ضحايا سياسة معاداة الشيوعيه». حكومة بريطانيا هذه كان موقفها آخر بالمرة وحياله يترتب على حكام بلادنا ان يشعروا بالخجل ولو قليلا.

ولكنهم، في اعتقادي، لن يفعلوا ذلك. فالسجود لاله الدولار اقوى من كل شيء في حساباتهم.

عوامل ازمة التعليم في البلاد

بقلم محمد خاص

كلمة «اغبياء» قد لا تكفي لوصف هؤلاء الذين توهمت جريدة «اليوم» فيهم الذكاء.. والفطنة، في عملية تزييف الوقائع وتشويه الحقائق، فحشرتهم على صفحاتها حشراً.

فهؤلاء المنتفعون برواتب جريدة «اليوم» مستعدون دوماً ان يكونوا كذلك الذي يسمع غير ما يقال، ويفهم غير ما يسمع، ويرى غير ما يرى.

وقد تأكد هذا الامر، مرة اخرى، في هذا الاسبوع.

فبعض هؤلاء المنتفعين تجند بصفاقة متناهية، ليثبت ان التعليم في البلاد على أحسن مستوى ولا خوف عليه.

وقد قالوا هذا في وقت وقف فيه وزير الثقافة، أبا ايبان، في الكنيست ليقدم ميزانية وزارته، وليعترف بان التعليم يمر في ازمة. وبان الانجازات التعليمية لخريجي المدارس الابتدائية في بلادنا منخفضة جدا.

بل ان الوزير اعترف، في الكنيست، بان جزءاً كبيراً (بين ٣٥ و٤٠ بالمئة) من تلاميذ صفوف السوادس والسوابع لا يعرفون القراءة في جريدة او كتاب، ولا يعرفون عمليات الحساب الاربع .. وبان النقص في المعلمين، في هذه السنة، سيصل الى الالف .. وبان نسبة كبيرة من التلاميذ يتركون مقاعد الدراسة - وهذا وغيره قد تتعامى عنه جريدة «اليوم» ولكنه ليس بالجديد علينا. وقد أشرنا اليه أكثر من مرة وأوضحنا أن حكما يقوم على التنكر لمصالح جماهير الشعب الواسعة لا يمكن ان يؤمن تعليما حقيقياً مفيداً لابناء هذه الجماهير.

وحكومة تخصص الجزء الاكبر من ميزانيتها العامة لما يسمى «مقتضيات الامن» العلنية والمستترة لن تخصص للخدمات الشعبية سوى جزء ضئيل من هذه الميزانية.

فالميزانية التي قدمها الوزير ابا ايبان - نحو ١٦٢ مليون ليرة - لا تبلغ سوى ٦٫٨ بالمئه من الميزانية العامه. وفي هذا، وليس فيه وحده، يبدو مدى «اهتمام» حكومة بن غوريون بالتعليم والثقافه.

ان هبوط مستوى الثقافه، وترك التلاميذ مقاعد الدراسه، وظهور فئة «ابناء الذوات» وانتشار اعمال الاجرام بين الشباب انما هي «ثمرات» سياسة هذه الحكومه.

ولم تبد محاولة على احد اليوم (سوى محرري «اليوم») قضية الازدحام في الصفوف حتى ليصل عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٥٠ طالباً. ان ٢٥ بالمئه من صفوف المدارس الابتدائيه تضم اكثر من ٤٠ طالباً في كل صف. ثم يأتي حضرة الوزير يطمئن سامعيه في الكنيست انه بعد ... سنتين سيصبح عدد الطلاب في الصف الواحد ٤٥ طالباً!

ثم ان قضية التعليم بالمتاويه اصبحت قضية مزمنه لا يبذل المسؤولون جهداً في سبيل حلها. والمباني كثير جداً منها لا يصلح ان يكون مدرسه. ان نحو الثلث من المدارس الابتدائيه في تل ابيب مثلا ما زال في بيوت سكن متفرقه.

واجور المعلمين المنخفضة ذات اثر كبير في انخفاض مستوى التعليم. ففي ظل الغلاء المتفاقم والضرائب الثقيله يضطر كثيرون من المعلمين الى القيام باعمال اضافيه مما يصعب عليهم تنفيذ مهامهم على وجه كامل.

ان السبب الاساسي لترك اعداد كبيرة من الطلاب مقاعد الدراسه هو سبب اجتماعي. ففي ظروف الحياة الصعبه يضطر الاباء الى اخراج اولادهم من المدارس ليعينوهم في البحث عن لقمة الخبز. ولكن اوضاع التعليم الصعبه هي ايضاً من الاسباب التي تؤدي الى هذه النتيجه ايضاً. والضحية الاساسيه هم ابناء الطوائف الشرقيه والعرب.

فبينما الطلاب من ابناء الطوائف الشرقية يؤلفون ٦٠ بالمئه من طلاب المدارس الابتدائيه فان نسبتهم في المعاهد العليا تصل الى ٥ بالمئه فقط.

والانكى من هذا انه بينما تعطل السلطات وترص لقانون التعليم الالزامي المجاني - الذي لم يعد في الواقع مجانياً ولا الزامياً! - فانه يجبى من الاباء مبالغ يتراوح بين ٥٠ و٦٠ ليرة في السنة.

وبسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي فان الوضع بين المواطنين العرب لاصعب من ذلك بكثير.

فما زالت الاكثرية من القرى العربيه محرومة من المجالس المحلية، والحكم العسكري هو الذي يعين لجان المعارف من أناس لا يصلحون لمثل هذا الواجب.

واذا كانت الابنية بين المواطنين اليهود ليست ملائمة، فان التعليم في بعض القرى العربيه يجري في براكيات تنكية او خشبيه والطلاب في بعض المدارس يدرسون وهم جالسون على حجارة، ومن الطلاب من يحضر مقعده معه .. من بيته.

والنقص الفادح هو في كتب التعريس ففي صفوف السوابع والثوامن مثلا لا توجد الكتب الضروريه لتعليم اللغة العربيه.

وحيال الاوضاع القاسيه التي يعيش فيها المواطنون العرب، وفي ظل سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي وتضييق سبل العيش، فان قضية ترك الطلاب العرب مقاعد الدراسه قد اشتدت. وفي السنوات الاخيرة وصل ذلك الى ٤٦ بالمئه (بينما هو لدى المواطنين اليهود ١٨ بالمئه فقط).

وحتى الاحصائيات الرسميه تظهر مدى التمييز اللاحق بالمواطنين العرب. فنسبة الطلاب العرب الى الطلاب اليهود هي، في مدارس الشبيبة العامله ١ : ٨٧، وفي المدارس الزراعيه ١ : ١١٩، وفي المدارس الثانويه ١ : ٣٧، وفي دار المعلمين ١ : ٥١(!)

ومن كل مئة تلميذ ينهي الدراسة الابتدائيه لا يستمر سوى ثلاثون في دراستهم.

وامتحانات «البجروت» هي

(البقية على صفحه ٣ عمود ٧)

استقلت نيجيريا في تشرين الاول ١٩٦٠ .. وهي تمهد بناء اقتصادها .. والبناء الذي ننشر صورته يقام تكريماً لهذا الاستقلال ..
والمعروف ان نيجيريا اكبر قطر افريقي من حيث عدد السكان ففيها اكثر من ٣٤ مليون نسمة ومساحتها ٨٧٨٠٤٤٧ كيلو متر مربع.

شعب اسرائيل حي

(اجتماع لانقاذ اخوتنا اليهود من اللاسامية في شمال كوريا، يجلس على المنصة كل وزراء الحكومة وشخصيات كبيرة. وزير الداخلية يخطب).

وزير الداخلية: انني مضطر لاظهار ازدرائي وقلقي العميق من المعاملة غير الانسانية، والتي لا أقول اللايهودية، تجاه أقلية معذبة تحملت كثيراً. (تصفيق ملتهب يضطر الوزير للوقوف، والانتظار حتى يسمح له بالاستمرار .. يخفت التصفيق قليلا.. قليلا، ويستمر الخطيب).

هذا فقط ما أرغب في التصريح به: ان نفس اليهودي لن تكون بدون صاحب (في هذه اللحظة يدخل مساعد الوزير، يصعد المنصة بخطى سريعة، ويقدم ورقة للوزير، يلقي الوزير نظرة على الورقة ويتوقف عن الخطابة، ويهمس للمساعد)، ليطرد حالا!

المساعد: .. ولكنه يهودي.

وزير الداخلية: وماذا اذا اذا كان يهودياً؟ هل تريد بسببه أن نختلف مع الولايات المتحدة؟

المساعد: أنا لا اريد اي شيء، ولكن محاميه يقف في الخارج، ويلوح لي، انه يقول بأنه لا يوجد حتى الان اتفاق لتسليم. (تسليم مجرمين)

وزير الداخلية: لا تحدثني عما يقول المحامي. واذا كنت أريد أن اعرف فسأسأل أنا بنفسي! والان لا تزعجني، لانني في منتصف الخطاب. (يطرد المساعد بحركة من يده، ويتوجه ثانية الى الميكروفون) .. اجل - نفس اليهودي لن تكون بلا صاحب! كفى ما احتملنا .. لقد طوردنا خلال آلاف السنين في المهجر. (يعود المساعد مرة أخرى ويهمس في أذنه)

المساعد: ان المحامي يريد ان يراك. ويقول انه لامر مستعجل جداً!

وزير الداخلية: قل له انني مشغول.

المساعد: انه يقول ان الرجل مريض، وسيموت..

وزير الداخلية: .. ليتوجه الى وزير الصحة!

المساعد: هو يريد ملجأ سياسياً.

وزير الداخلية: (يضحك) ها - ها - ها! وانا ايضاً ابحث عن ملجأ سياسي. ولكن هذا لا يزال ينقصني، ليبق عندنا بضعة ايام!

المساعد: وعندئذ، ماذا اقول له؟

وزير الداخلية: (يفكر) لا تقل له اي شيء .. لا! نعم قل له، قل له ان كل شيء سيكون على ما يرام. انني استعد لطرده غداً صباحاً، ولا اريد مشاكل .. قل له ان يتصل بي بعد اسبوع .. لا! بعد شهر .. لا! بعد سنة. نعم، بعد سنة! (يغيب المساعد من المنصة، ويستمر الوزير في خطابه) .. عندما وقلنا لهم! اطلق سراح شعبي، اطلق سراح شعبي، اطلق سراح شعبي! ولكنهم سدوا آذانهم عن السمع، وبدلا من ذلك يوقفونهم امام القضاء، ويعدمونهم. على العكس! اذا كان هؤلاء مذنبين عندكم، ابعثوهم الينا. اذا كنتم لا ترغبون في بقائهم عندكم، نحن مستعدون لاستقبالهم بأذرع مفتوحة. ليس عندنا يهود مجرمون وسماسرة. اننا لا نفرق بين يهود ويهود وبين دم ودم .. (تصفيق عاصف .. عاصف الى درجة ان وزير الداخليه لا يستطيع الاستمرار في خطابه، ويتوقف ويلتهب مع زملائه في الحزب الى الكنيس المجاور، ليصلي صلاة العصر)

بتصرف السفار

انتهى

عن (هعولام هزه)

طردت حكومة اسرائيل سوبلن اليهودي الامريكي من البلاد قبل ان يأخذ القضاء مجراه وسلمته لرجال المباحث الامريكيين ... وسوبلن جرمه في الولايات المتحده زورا حسب ما يقوله بتهمة التجسس على الاتحاد السوفياتي.

وحيال غضبة الرأي العام زعم رجال الحكومه ان البلاد لا يمكن ان تكون ملجأ للمجرمين.

وفي الماضي اقام دعاة الحكومة الدنيا واقعدوها حين حكمت محاكم الاتحاد السوفياتي على بعض المجرمين بجرائم اقتصاديه خطيرة (كان بينهم يهود) .. حين حكمت عليه بالاعدام.

أساليب معالجة الجرائم في الاتحاد السوفياتي

الاحكام القاسية التي صدرت على بعض المواطنين الذين ارتكبوا جرائم اقتصادية في الاتحاد السوفياتي اثارت لغطاً في العالم الرأسمالي .. وحاولت العناصر المعادية للاتحاد السوفياتي استخدام هذه الاحكام لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي .. الواقع ان اساليب معالجة الجرائم في الاتحاد السوفياتي مثالية فهي تعتمد في اغلب الحالات على الاقناع لا الاكراه .. ويستثنى من ذلك تلك الجرائم التي تضر بالمجتمع السوفياتي ضرراً كبيراً .. وهذا المقال كتبه المرشح في الحقوق م. باريشيف ويوضح هذه القضية الهامة.

اصرار وحادثة

في قاعة دار الثقافة في الناحية كانت تجري احدى المحاكمات. فقد وجهت الى المتهم ميخائيل ليسيتسين، تهمة خرق قواعد سلامة العمل؛ مما ادى الى ظهور خطر على صحة العمال وحياتهم.

كان ميخائيل ليسيتسين يعمل ميكانيكياً في مطبعة احدى مدن منطقة موسكو. وكان معروفاً عنه انه رجل «يحسن عمل كل شيء» وانه مبتكر يملك افكاراً لا تنضب. وذات يوم حين اقتضى الامر تصليح احدى ماكنات الطباعة: اقترح ليسيتسين ادخال بعض التعديلات على بنيانها.

وبعد ان انتهت التصليحات رأى ممثلو النقابة واعضاء لجنة سلامة العمل الذين فحصوا الماكنة ان البناء الجديد الذي اقترحه ميخائيل ليسيتسين لم يكن مأموناً تماماً. وهكذا فقد وجدت النقابة من المستحسن منع استعمال هذه الماكنة؛ قبل ان يجري عليها الاختصاصيون تدقيقاً مفصلاً.

●●●

وقد اعتبر المبتكر ان كرامته قد جرحت. فقد كان متأكداً ان الماكنه تتوفر فيها شروط سلامة الاستثمار. وكان عامل الطباعه سيفو لوبوف، صديق ليسيتسين يشاطره قناعته. وكان الصديقان متأكدين من نجاحهما، وظنا انه لن يحدث لهما شيء، وهكذا سير سيفولوبوف الماكينة بالرغم من امر المنع النقابي. وقد نتج من ذلك حادث مشؤوم، فكسرت ذراع عامل الطباعة ونقل الى المستشفى.

القانون السوفياتي وخرق قواعد السلامة

ان القانون السوفياتي صارم جداً تجاه اولئك الذين يخرقون قواعد سلامة العمل في الانتاج وكانت خطورة جرم ليسيتسين اكبر دلالة انه استخف بالمنع النقابي القطعي وسير الماكنه. وكان معرضاً لعقوبة قاسيه. وكان الجميع يدركون انه يستحق مثل هذه العقوبه بالرغم من ان الكثيرين كانوا يضمرون نحوه عطفاً شديداً.

حكم مع وقف التنفيذ

وامام القضاة، قرأ منضد الاحرف القديم غريغوري دوفادوف، عضو اللجنة النقابيه رسالة جماعية من المنظمات الاجتماعيه في المطبعه، تستنكر جرم العمل الذي ارتكبه الميكانيكي ليسيتسين وترجو فيها المنظمات الاجتماعيه المذكورة تطبيق قانون وقف التنفيذ بحقه وتطلب اطلاق سراحه بكفالة من عمال المطبعه الذين ضمنوا تصرفه وتعهدوا بالعناية بتثقيفه طوال مدة الحكم الذي سيصدر عليه.

وادى تدخل المنظمات الاجتماعيه هذا لصالح ليسيتسين الى ان حكم عليه بالسجن ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ والزامه بالعمل في نفس المطبعه.

وبعد ذلك اخذ زملاؤه يؤدون واجبهم بالتأثير على حالته النفسيه برعاية وفطنة، ولكن بدأب. وكانوا يسهرون عليه حتى يكفر عن خطئه بالعمل والتصرف المثالي، وبناء على نصيحة رفاقه، شرع ميخائيل في متابعة دروسه.

جذور الجريمة اقتلعت

هذا مثل من امثلة عديدة يبين بشكل ملموس الاتجاه الى استبدال الاكراه نهائياً واستبداله بالاقناع.

لقد صفيت في الاتحاد السوفياتي الجذور التي تولد الجرائم، كالبطالة والبؤس، والجهل. الا ان الجنوح بالرغم من انخفاضه مرات عديدة فهو لا يزال موجوداً.

وهكذا فان الدوله السوفياتيه كانت تضطر للجوء لمعاقبة الجرائم، بما في ذلك اقسى العقوبات، ولم تكن لتسمح لنفسها بالحد من هذه العقوبات الا بصورة تدريجيه وبتخطط، مستعيضة عنها بتدابير التثقيف الاجتماعي. وهذه العملية طويلة ومعقدة ولا تزال مستمرة حتى اليوم. فالعدالة السوفياتيه ترى ضرورياً حتى الان تطبيق تدابير الاكراه الصارم بالنسبة لبعض فئات المجرمين، كالقتلة، واصحاب السوابق، والاشخاص الذين يسيئون استعمال السلطة المسندة اليهم، والمجرمون العريقون الذين يرفضون ان يحيوا حياة شريفة. واشتد العقوبات صرامة بالنسبة للمواطنين اللذين يخرقون الحقوق والحريات التي يمنحها الدستور، والذين يعيشون بشرف وكرامة المواطنين (وبممتلكات الشعب).

اما بالنسبة للاشخاص الذين يرتكبون جرماً نتيجة لقلة ادراكهم، او لخفتهم، او لعدم سيطرتهم على انفسهم، فان الدول تطبق تجاههم سياسة يتفوق فيها دور الاقناع على الاكراه.

المحاولة دائمة لاستئصال الجنوح الى الجريمة

ولا يعني استئصال الجذور التي تولد الجنوح في الاتحاد السوفياتي ان المجتمع السوفياتي يستطيع ان ينتظر انتظاراً سلبياً حتى يزول الجنوح من تلقاء نفسه، بل بالعكس، فان الدولة والمنظمات الاجتماعيه تبذل كل ما في وسعها لتصفية الجنوح باسرع ما يمكن. وهناك عامل هام في مكافحة الجنوح يتجلى في الحملة الواسعة لتفادي الاجرام. فالمجتمع يركز جهوده لاجل افهام الجميع هدف التشريع السوفياتي الذي يعبر عن ارادة الشعب السوفياتي باسره. فالنظام الاشتراكي الذي يشجع المثل الخصال الانسانيه، كالشرف والامانة للمبادئ، والاستقامة، وازدراء الجشع والانانيه، هو بطبيعته ارض خصبة لروح الصلابة ضد كل خرق للقانون. فان مجتمعنا يقوم على مبادئ اخلاقيه دقيقة منيعة، لن يجد صعوبة كبيرة في ان يخضع لتأثيره الاخلاقي المتشككين والمترددين، وان يساعدهم على ان يربوا في نفوسهم الصفات الاخلاقية الحميدة.

تدابير عديدة لاقناع الجانح

وفي الحالات التي يضل فيها الانسان مع ذلك، فان المجتمع يحوز كمية كافيه من الوسائل لاقناع الجانح واعادة تثقيفه دون اللجوء الى بعض التدابير كالسجن مثلا. ان «أسس التشريع الجزائي في الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الاتحاديه» التي اقرت مؤخراً، تترك لكثير من الحالات مجالا واسعاً للاقناع، وتمنح المحاكم والمنظمات الاجتماعية حقوقاً جديدة واسعة تجاه اولئك الذين، بحسب اقتناع المجتمع، لا يشكلون خطراً اجتماعياً.

●●●

في بداية هذا المقال اطلعنا على تطبيق عملية اعادة التثقيف هذه وذلك باصدار حكم مؤجل التنفيذ مع اطلاق سراح المذنب بكفالة من الجماعة التي تأخذ على عاتقها اعادة تثقيفه. والاسس الجديدة للقانون تنص ايضاً على تدابير أخرى مثل اطلاق سراح المتهم قبل صدور الحكم، بموجب كفالة، وذلك لاعادة تثقيفه، وترك المحكوم عليه الى محكمة من رفاقه، وهي محكمة تشكلها أسرة المصنع، او الكولخوز، او سكان الحي، الخ.

يقول برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي «يجب توجيه انتباه رئيسي الى درء الجرائم»، ثم يستطرد قائلا، «ان نمو الرفاه المادي والمستوى الثقافي والوعي عند الشغيله ينشئ جميع الشروط التي توصل في آخر الامر الى استئصال الجريمة والاستعاضة تماماً في تدابير المعاقبة الجزائية بتدابير التأثير الاجتماعي والتربية الاجتماعيه. وفي ظروف الاشتراكية يمكن لكل انسان ضل عن طريق العمل ان يعاد الى النشاط النافع».

وهذا هو الهدف الذي يسعى اليه كل جهاز هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعيه التي تثقف الشغيلة بروح الواجب الذي يتبنونه بادراك مما يؤدي الى صهر عضوي للحقوق والواجبات في مقاييس موحدة لحياة المجتمع الشيوعي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

روح الايام

في الميدان الذي كان محرماً ..

من لي بتربية النساء فانها — في الشرق علة ذلك الاخفاق

مياه كثيرة جرت عبر مجرى النيل والفرات والاندس واليانغتسي منذ ان صرخ شاعر الوادي حافظ ابراهيم هذه الصرخة المريرة التي أعربت عن ألم وشوق لانه هو الذي قال في هذه القصيدة

الام مدرسة اذا أعددتها — أعددت شعباً طيب الاعراق

وخلال هذه الايام تحركت النساء في الشرق وبتأييد القوى الدمقراطية والتقدمية حققت الكثير من الانجازات ..

وتفاوتت الانجازات .. في الصين الشعبية حققت المساواة .. وفي الهند هي تحتل مراكز محترمة في الحياة السياسية والاجتماعية.. وفي الجزائر كافحت الى جانب أبطال الاوراس ولم يعد من الممكن اعادتها الى ظلام الحريم ..

وفي البلاد العربية المتحررة بدأت المرأة تأخذ مكانها . ففي الجمهورية العربية المتحدة اعترف الحكم بحقوق المرأة ومنح المرأة قطاعاً في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية .. وفي العراق احتلت المرأة مقعداً وزارياً ومن المتوقع ان تحترم حقوقها حين يسن الدستور .. أما في المغرب وتونس فالقانون يحرم تقريباً تعدد الزوجات ..

وقضية الغاء تعدد الزوجات أصبحت قضية ملتهبة في أكثر الاقطار العربية والاسلامية .. وخلال مناقشات اللجنة التحضيرية للقوى الشعبية وخلال المؤتمر الوطني للقوى الشعبية أثار عدد من المتكلمين وبينهم كاتبات معروفات تعدد الزوجات وطالبوا بتحريم هذه الظاهرة الاجتماعية .. ولكن التخوف من الرجعية حال دون ان يأخذ حكام الجمهورية العربية قراراً بتحريم تعدد الزوجات وان كانوا قد أعربوا عن رأيهم بضرورة هذا التحريم ..

أما في الباكستان فقد حرم القانون تعدد الزوجات..

والنساء حريصات على هذا القانون .

وفي الاسبوع الماضي حين حاول عضو في المجلس التأسيسي الوطني في كراتشي تقديم مشروع يلغي القانون الذي يحرم تعدد الزوجات .. حين حاول ذلك أبدت نساء الباكستان حرصها على هذا القانون .

لقد تظاهرن في لاهور وخلال مظاهراتهن أحرقن دمية ذلك العضو .

وكانت المظاهرة جزء من حملة النساء في طول البلاد وعرضها لصيانة هذا القانون الذي يحرم تعدد الزوجات أولا ويصعب عملية الطلاق ..

لا شك ان مياه كثيرة مرت في مجاري أنهر الشرق .. ولكن الاهم ان ملامح هذا الشرق تتغير .. وشعوبه التي تحررت وسببت انهيار نظام الاستعمار تتقدم الى أمام.. وتتقدم الى أمام في ميدان كان يعتبر محرماً بحثه ..

جابر الكرملي

قروض حكومية تصل الى ٥٠ بالمئة من المال المستثمر

القدس — بحث المجلس الشعبي الاستشاري لقضايا ميزانية التطوير برئاسة وزير الصناعة والتجارة ف. سبير في جلسة يوم الخميس الماضي ٢٩، طلب قرض من ميزانية التطوير وصلت اليه من طريق بنك التطوير والصناعة وبنوك اخرى . وقد وافق المجلس على ١٦ طلبا بمبلغ ١٠٫٥ مليون ليرة ورفض ٩ طلبات واجل ٤ طلبات حتى يتم حولها البحث .

واعلن متحدث بلسان وزارة الصناعة والتجارة ان مقدار القروض وصل الى ٣٠ بالمئة في المناطق المدنية و٥٠ بالمئة في مناطق التطوير .

ووفق على قرض بمبلغ ٦٫٥ مليون ليرة لمصنع الاسمنت في الرملة وذلك لزيادة انتاجه بمقدار ٢٠٠ الف طن اخرى .

كذلك ووفق على اربع قروض بمبلغ ٥٨٠ ألف ليرة لتوسيع الانتاج في فرع المعادن وعلى قرض بمبلغ ١٫٦ مليون ليرة لتوسيع الانتاج في فرع الصوف. وعلى قرض لنقل مطبعة الحكومة (بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة) وعلى قرض لشركة تطوير ايلات بمبلغ ٢٧٠ ألف ليرة .

وفي نفس الجلسة تحدث الوزير سفير الى عدد من اعضاء المجلس عن مشاريع لاقامة مصانع لانتاج الفوسفات والمطاط الصناعي والزجاج والاسمنت الابيض .

استقال العضو الرابع من مجلس يافة الناصرة

يافة الناصرة — استقال وديع شحادة من مجلس محلي يافة الناصرة المعين . وبذلك بقي في هذا المجلس الذي عينه الحكم العسكري ٧ اعضاء من اصل ١١ .

ولكن المجلس في اجتماع يوم السبت رفض الاستقالة ..

والرفض جاء في اعقاب نشاط محموم قام به الحكم العسكري.. فالحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي اللذان يسندان هـذا المجلس يخافان على ما يبدو من ان تتكرر الاستقالات فينحل المجلس المعين المشلول من « تلقاء ذاته » ..

هذا وتستمر الحملة الشعبية المتصاعدة في يافة الناصرة لاجراء انتخابات المجلس المحلي وقد تألفت في القرية لجنة مبادرة تمثل مختلف الهيئات لمطالبة وزارة الداخلية بتعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس المحلي .

وحيال هذا تبدو محاولة «اليوم» دفع الاتهام عن مجلس محلي يافة الناصرة المعين هزيلة سخيفة .

فقد نشرت يوم الاحد الماضي مقالا قصيراً لفؤاد ابليا سعيد بعنوان « رأيي في مجلس محلي يافة الناصرة .. اعمال انشائية ناطقة » حاول فيه الكاتب جعل مجلس يافة الناصرة الذي يحتاج الى شهادة دفن في مقدمة مجالس البلاد المحلية .

ولكن يظهر من حالة المجلس ان سعيد و«اليوم» في واد والحقيقة واهالي يافة الناصرة في واد آخر .

مستخدمو الدولة يرفضون التهديدات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قرر مستخدمو الدولة في كل البلاد ان يردوا على تهديدات ادارة سلك مستخدمي الدولة بالتغيب عن العمل . وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لجنة الاتصال بين لجان مستخدمي مختلف الوزارات الحكومية .

وكانت الحكومة ، كما هو معروف ، قد قررت اتخاذ اجراءات ضد المستخدمين الذين يعملون بموجب الدوام الصيفي .

ونددت اللجنة بتهديدات مسلك مستخدمي الدولة باتخاذ اجراءات تأديبية ضد المستخدمين الذين يرفضون العمل بموجب الدوام الشتوي .

وقد قررت اللجنة تعيين يوم التغيب واعلام لجان المستخدمين به .

٤٠٠٠٠ الف شقة سكن تحتاجها البلاد

تل ابيب — الارتفاع الكبير في عملية البناء التي جرت في السنتين الاخيرتين ادى الى حالة طوارىء في هـذا الفرع ، ويجب اتخاذ وسائل طوارىء لمدة سنة واحدة — هذا ما قاله المدير العام لوزارة الاسكان دافيد طنه يوم الجمعة الماضي في الحفلة الاسبوعية للنادي التجاري بتل ابيب .

واعلن طنه انه من الضروري بناء ٤٠ الف شقة في السنة على على مساحة ٧ ملايين متر مربع من الارض لاستيعاب المهاجرين ولمواجهة الزيادة الطبيعية في عدد السكان وللقضاء على الاحياء الفقيرة وتحسين شروط السكن في البلاد .

كذلك هناك طلبات لبناء مصانع ومعامل ومزارع ودوائر ومكاتب ومحلات تجارية على ارض مساحتها مليون متر مربع . وبهذا تصبح مساحة الارض المطلوبة للبناء ٤ ملايين متر مربع .

وزادت الارض المستعملة للبناء من ٢٫٨ مليون متر مربع في سنة ١٩٦٠ الى ٣٫٧ مليون متر مربع في سنة ١٩٦١ .

ودعا طنه الى توسيع عملية البناء باستعمال مواد بناء جديدة وتوسيع انتاج مواد البناء واستعمال اشكال بناء جديدة وتخصيص عدد اكبر من العمال العمل في البناء .

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٧-٧-٦٢

بلغ ما جمعته منطقة الناصرة من الحملة الماليه حتى ٧/٧/٦٢ مبلغ ٦١٣١ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ٣٠٤٥ بالمئه من حصة المنطقة المركزيه ، اما بالنسبة الى هدفها المنطقي فيساوي فقط ٤٠ بالمئة ، اما وضع الفروع فهو على الشكل التالي ،

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
الرينة	٠٢٢٥	٥٩
البقيعه	٠٠٨٥	٥٧
سخنين	٠٠٥٠	٥٠
الناصرة	٢٤٤٧	٤٩
عيلبون	٠٤٢٠	٤٩
دنون	٠٠٧٢	٤٨
نحف	٠٠٢٠	٤٤
كفرياسيف	٠٦٢٣	٤٢
طمره	٠١٢٣	٤١
شفاعمرو	٠٤٨٠	٤٠
الرامه	٠٣٢٠	٤٠
ابو سنان	٠١٦٠	٤٠
عرابه	٠١٤٠	٤٠
المغار	٠٠٦٠	٤٠
المكر	٠٠٤٠	٤٠
ترشيحا	٠٠٤٠	٤٠
يركا	٠٠٢٠	٤٠
دير حنا	٠١١٥	٣٨
طرعان	٠١٣٠	٣٥
يافه	٠١٧٠	٣٤
كفر كنا	٠٢٥٠	٣٣
عيلبون	٠١٠٠	٢٥
البعنه ودير الاسد		
مجد الكروم		
عيلوط		
اكسال		

اما بالنسبة للقطاعات ، فلا يزال قطاع الناصرة في المقدمه وقد بلغت نسبته المئويه ٤٨٫٤ ، ويليه قطاع شفاعمرو الذي وصل الى ٤٣ بالمئه ، ثم قطاع الخط ٣٥٫٦ بالمئه ، فقطاع الشمال ٣١ بالمئة .

اما خلايا الناصرة فلا تزال الخليه النسويه «أ» متفوقه على بقية الخلايا وقد وصلت الى ٩٣ بالمئه ، تليها سكرتارية الفرع والخليه النسويه «ب» وقد وصلتا الى ٦٣ بالمئه ، ثم الشرقيه ٣٨٠٠ بالمئه ، فالجبل ٣٨ بالمئه فخلية حي الروم وقد وصلت الى ٣٧ بالمئه . على بقية الخلايا ان تجد في سبيل التغلب على قصورها .

لقد حققت المنطقة ككل هدفها المنطقي المقرر للشهر الاول وهو ٤٠ بالمئة ، وذلك بفضل تجاوز قطاعي الناصرة وشفاعمرو لهدفهما . فليحذ قطاعا الخط والشمال حذوهما .

لا زالت فروع البعنه ودير الاسد، مجد الكروم ، عيلوط واكسال متخلفه ، وعليها ان تضاعف جهودها لتلافي نقصها في الشهر الثاني من الحملة، لان تقصيرها يضر بالمنطقه كلها .

واذ نحيي الفروع التي تجاوزت او حققت هدفها المقرر للشهر الاول الحملة ندعو بقية الفروع لان تحذو حذوها ، فقدماً ايها الرفاق والاصدقاء من اجل ان تحتل منطقتنا المركز الاول بين مناطق الحزب جميعا .

حيفا تحتفل باستقلال الجزائر

عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعاً شعبياً تأييداً لاستقلال الجزائر ، تحدث فيه الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية ، والشاعر محمود درويش .

قلق نقابة الاسكان

تل ابيب — في المؤتمر الرابع عشر « لنقابة الاسكان التعاونية » الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في «بيت تبوري» في تل أبيب اتخاذ قرار يعلن عن «القلق بسبب التوجه المالي غير العادل الذي تبديه ادارة «اراضي اسرائيل» والكيرن كاييمت» التي تزود النقابة باكثر الاراضي لتقيم عليها المساكن .

وقد طالب المشتركون في المؤتمر مدير ادارة اراضي اسرائيل يوسف فايس بان يبحث حول هذا الامر مع ممثلي مشاريع الاسكان . وانتخبت في المؤتمر لجنة ادارة من ١٤ عضواً .

وفي التقرير عن السنوات الثلاث الماضية منذ المؤتمر الاخير قال لاو كودمان مدير اتحاد ادارة نقابات الاسكان ان الاتحاد يضم الان اكثر من ٢٠٠ نقابة تزيد عدد اعضائها عن ١٢٠ الف عضو . وان شركة الاسكان بنت حتى الان ٦٥ ألف وحدة سكن يسكنها حوالي ٢٨٠ ألف ساكن .

على المستأجرين قطع السبيل أمام زيادة الايجارات

بقلم : بنحاس طوبين

منذ سنين ، واصحاب الدور يرفعون أجرة السكن ، بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، بواسطة أخذ آلاف الليرات كمفتاحية . وفي نفس الوقت الذي يرفع فيه اصحاب الدور الاجرة ، يطلبون من الحكومة ابطال قوانين حماية المستأجر . وبالفعل ، استجابت الحكومة الى هذا المطلب ، وفي سنة ١٩٥٤ سنت قانون« حفظ المستأجر الثانوي » ورفعت بموجبه اجرة الدور بنسب كبيرة . وسمي هذا الارتفاع «قانون حماية المستأجر»

وعندما أدرك أصحاب الدور ان ابتزازهم يساعدهم ، وان الحكومة تمضي لتلبية مطالبهم ، لم يكتفوا بالرفع المعطى لهم ، بل طلبوا ارتفاعات اضافية ، وهددوا بتنظيم مظاهرات ، وبرفع اعلام سوداء . ونتيجة لهذا الضغط الابتزازي ، عينت الحكومة سنة ١٩٥٨ لجنة برئاسة القاضي ايزنبرغ ، وقررت هـذه اللجنة توصية المحكمة برفع اجرة الدور والمشاغل ، ارتفاعاً اضافياً بنسبة مايزيد عن ٧٠٠ بالمئة .

وبعد هذا القرار حالا ، تنظم مستأجرو الدور والمشاغل لنضال ضد توصيات «لجنة ايزنبرغ» ووقع الالاف على عريضة موجهه للكنيست ، طالبين عدم رفع أجرة الدور .

وقد اضطرت هذه المعركة العادلة الحكومة الى الغاء نتائج «لجنة ايزنبرغ» . وعينت الحكومة لجنة جديدة، «لجنة وزراء لقضايا الاقتصاد» . وفي اول نيسان من هذا العام ، قررت لجنة الوزراء انه ابتداء من ١ ايلول ، سترتفع أجرة السكن ١٠٠ ٪ واجرة المشاغل والمعامل سترتفع حتى ٣٠٠ ٪ وزيادة ، أما بخصوص دور السكن والعمل التي تؤجرها دائرة الانشاء والتعمير (اي القيم) فلا يبدأ رفع ايجاراتها في ١ ايلول ١٩٦٢ بل في ١ نيسان ١٩٦٣ .

ويبدو ، انه من اجل تحطيم وحدة نضال المستأجرين ، قررت الحكومه بان ارتفاع ايجارات الدور لا يبدأ حالا على الجميع ، ومن الجدير بالذكر ان قرار « لجنة الوزراء» ليست له مدة قانونية ، ما دام لم يأخذ موافقة الكنيست .

●●●

ان قرار لجنه الوزراء يضر بشدة ، بالعمال المستأجرين قبل كل شيء» الذين لا تكفي اجرتهم لاعالة عائلاتهم، انه يضر بجمهور اصحاب العمل والتجارة الصغار ، انه يضر بنصف مليون انسان ويفيد اصحاب الدور ، فالاجرة ترتفع من سنة الى سنة ، وحسب بيان « بنك اسرائيل » الاخير ارتفعت الايجارات بـ ٥٠٠ ٪ سنة ١٩٦٠ مقابل ١٩٥٩ ..

وبـ ١٣ ٪ ١٩٦١ مقابل سنة ١٩٦٠ (بيان بنك اسرائيل ، صفحة ٦٤) ، وحسب تحديد مصاريف العائله الذي نشره المكتب المركزي للاحصائيات للفحص العرف المتوسط للايجار بـ ٤٨ ليرة اسرائيليه في الشهر للعائله .

وهكذا يزداد ضغط ايجار الدار على ميزانية عائلة العامل ، وكذلك ، يزداد غنى اصحاب الدور .

ليس من زمن بعيد ، عقد المدير العام لشركة «دراسكو» م . شطيرن مؤتمراً صحفياً ، ادلى فيه انه في هـذه السنة ستبني الشركة دوراً للتأجير في كريات ـ يوبل ، وكريات بياليك ، ورمات شاؤول في حيفا وترتفع اجرة دار مؤلفة من غرفة ونصف حتى ١٠٠ ليرة في الشهر ، وتطالب هذه الشركة اجرة غرفة ونصف في شقق التأجير في رمات غان ١٤٧ ليرة في الشهر .

واعلن مدير الشركة عن ارباح الشركة الكبيرة العجيبه ، وكما قال ، فان المستأجر سيعطي خلال ٩ — ١٠ سنوات كل المال الذي انفقته الشركة على البناء ، وبعد ذلك تحصل الشركة ارباحاً بدون استثمار اي مالا في مدة ١٠ سنوات أخرى ، وهكذا يغنى اصحاب الدور الجديدة على حساب العمال المستأجرين . والى هذا الغنى من طريق المضاربات ، يتطلع اصحاب البيوت القديمه والجديدة على السواء ، وبينهم صاحب الدار الكبيرة ـ الانشاء والتعمير .

والشركة الحكوميه «عميدار» تسيطر على حوالي ٢٠٠ الف وحدة استئجار وبيوت اشغال . فقد بلغ ما تملكه هذه الشركة الى آخر مارس ٦٢ ١٩١٠٥٨٧ وحدات أجرة ، ومشاغل مقابل ١٣٧٠٣٨٩ كانت تملكها في ١ نيسان ١٩٦١ ، وربحت الشركة في ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ من الايجارات مبلغ ٧٫٥ مليون ليرة .

وقدم مدير الشركة العام أ. بري منذ مدة في اجتماع مجلس مدراء «عميدار» تقريراً عن اعمال الشركة سنة ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ . وفي هذا التقرير ابرز ـ بشكل خاص ـ ان وضع شركة عميدار المالي يستمر بقوته بفضل المداخيل التي وصلت اليها واجتازتها بعض الفروع بالنسبة لما هو مخصص لها في الميزانيه .

وبهذا فان حاله اصحاب البيوت في «دراسكو» «وعميدار» جهنة والحمد لله . وهم لا يكتفون بالحالة الحاضرة ، انهم يريدون ان يغتنوا اكثر فأكثر ، لمضايقة ونهب العمال اكثر ، ولالقاء ثقل اضافي على ميزانية العمال الضعيفه ، وعلى اصحاب العمل والتجارة الصغيرة وكما قيل ، قرروا رفع ايجار الدار حتى ١٠٠ ٪ وايجار بيوت العمل حتى ما يزيد على ٣٠٠ ٪ ، وابتدأ الارتفاع على هؤلاء الذين دفعوا آلاف الليرات كمفتاحية .

ويقف على رأس المطالبين برفع ايجارات الدور ، اصحاب الدور الكبيرة ـ الشركة الحكومية «عميدار»

وكما قلنا ، فان قرار لجنة الوزراء لرفع أجرة الدور ، ليست له مدة قانونية ما دامت لم تقره الكنيست ، وعلى جماهير المستأجرين ان ينتظموا للنضال من اجل ابطال قرار لجنة الوزراء .

— يجب ان يجتمع المستأجرون، في كل مستوطنة ، وكل مناطق الاسكان، لانتخاب لجان عاملة .

— وتوقع هذه اللجان جموع المستأجرين على عريضة الكنيست طالبين فيها عدم قبول قرار لجنة الوزراء ، وعدم رفع أجرة دور السكن والعمل .

— تنظيم اجتماعات احتجاج ضد قرار لجنة الوزراء وضد رفع الايجار

— تتوجه الى كل الكتل البرلمانيه في الكنيست ، لتصوت ضد رفع الايجار .

— يرسل وفد واسع الى الكنيست بطلب عدم رفع الاجور .

ولا شك ان نضال جماهير المستأجرين الموحد سيقطع الطريق في وجه رفع ايجارات الدور .

عوامل ازمة التعليم في البلاد (بقية)

قضية مقتبسين الطلاب العرب. فالحديث لايجري عن نسبة النجاح وانما عن نسبة السقوط الكبيرة فان نحو ٨٧ بالمئه منهم يسقطون في هذه الامتحانات .

والحكم العسكري يتدخل تدخلا سافراً في شؤون المعلمين وهو سيف مسلط فوق رؤوسهم .. يهدد ويتوعد وينفي ويسجن وهو يقرر في مهاية الامر هذا المعلم او ذاك قبل ان اقر ذلك وزارة المعارف .

ان فصل ثلاثة معلمين من المثلث، على الرغم من اقدميتهم ، لانهم زكوا قائمة المعلمين الدمقراطيين ، في الانتخابات التي جرت مؤخراً ، هو دليل صارخ على هذا التدخل . ووزارة المعارف في تنفيذها رغبات الحكم العسكري لاتسم حججاً تقدمها وتتذرع بها . فهي عند اشار هؤلاء المعلمين الثلاثة بامر الفصل زعمت ان الاسباب لذلك هي .. «فنيه» مع ان الحقيقة هي ان هذه «الفنيه» ليست سوى الستار الذي تمت وراءه كل العملية الانتقاميه التعسفيه .

لقد قامت وزارة المعارف عدة مرات بحملات تمشيط جهاز التعليم بين العرب من المعلمين ذوي الخبرة والمؤهلات لا لشيء الا لانهم لا يروقون في اعينها والا لانهم مخلصون في تنشأة الجيل الجديد باخلاص وامانة .

ان برامج التدريس تعكس ايضاً سياسة العداء للعرب التي تنتهجها الحكومه في مختلف مجالات الحياة . ففي كتب تدريس اللغة العبرية والتاريخ والجغرافيا للطلاب اليهود ، تشيع روح التكبر والاستعلاء والتعصب ، وروح العداء لحقوق الشعب العربي المشروعه ، وروح الاكليركيه التي تظهر في تدريس التوراة مثلا اكثر من الحصص المخصصه لمواضيع دراسيه هامة أخرى .

اما في كتب تدريس هذه المواضيع للطلاب العرب فقد حذفت اقسام وأضيفت اقسام وعدلت اقسام واقسام بقصد تجهيل الطالب العربي بتاريخ شعبه وثقافته وبنواحيها المفعمه بروح حب الخير ومقاومة الظالم .

ثم ان اغلاق ابواب الرزق في وجوه الخريجين العرب قد ترك أثره في طلاب المدارس الابتدائيه والثانويه الذين يرون اخوانهم بعد مضي سنوات الدراسة الطويله يعودون الى العمل عمالا في اشتال شاقه صعبه .

ان وضع التعليم عموماً ، وبين العرب خصوصاً ، والازمة التي يمر فيها انما هو لائحة اتهام تدين الحكومه وسياستها.

وكل هـذه الازمة يريد وزير المعارف «القضاء» عليها باقتراح انما يثبت في الواقع الوضع القائم . فالاقتراح ينص على دمج التعليم الابتدائي والثانوي وتقسيمه الى ثلاث مراحل . المرحلة الاولى ـ الابتدائي ـ تصبح ستة صفوف ، بدلا من ثمانيه والمرحلة الثانيه تتألف من صفوف السوابع والثوامن والتواسع بحيث تصبح «مرحلة اعداد» للتعليم الثانوي . اما المرحلة الثالثه فتنتهي في الصف الثاني عشر . وبالاضافة الى هذا التفسيخ والتقسيم ، فان طلاب صفوف المرحلة الثانيه سيقسمون ، على الرغم من العلامات التي يحصلون عليها ، على ثلاث مهن رئيسيه ويحشرون في صفوف مختلفه .

والواقع ان هـذا « الاقتراح الثوري » انما يضعف المدرسة الابتدائية وهو يهدف الى زيادة تثقيف المتفوقين والتسليم بالمستوى الضعيف المنخفض للاكثرية الساحقه من الطلاب العاديين وفي هذا غبن لا ثقافي وحسب بل اجتماعي ايضاً الامر الذي اثار هيئات التدريس ونقابة المعلمين عليه فطالبوا بعدم اقراره.

ان سياسة الخنوع لاوامر المستعمرين وزج البلاد في مؤامراتهم والاسهام في « الحرب الباردة » التي يشنونها ، وتخصيص الجزء الاكبر من ميزانية البلاد لما يسمى «مقتضيات الامن» ، وافقار جماهير الشعب الواسعه واثقال كاهلها بعبء الضرائب والغلاء ـ كل ذلك سيؤدي ، بالضرورة ، الى تخفيض مستوى التعليم ، وكل الخدمات الشعبية الاخرى .

ومع ان القضيه هي قضية تغيير هذه السياسة وهذه الحكومة ، واقامة حكومة تنهج سياسة سلام واستقلال وحياد والتقدم اجتماعي ، فان من الممكن تخفيف ازمة التعليم عن طريق زيادة ميزانية المعارف وتعديل البرامج بحيث لاتحشر عقول التلاميذ حشراً بمواد غير مفيدة ، بل يثقف الطلاب بروح السلام والخير واحترام حقوق الآخرين العادلة والتمسك بالدمقراطية والتقدم .



ليصن الهدوء على الحدود

حوادث الحدود في منطقة القدس كانت احد المواضيع الرئيسية التي عالجتها الصحف في افتتاحياتها هذه الاسبوع .

وتحت عنوان : « ليصن الهدوء على الحدود » كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « قول هعام » افتتاحية قالت فيها :

قول هعام

مرة اخرى اريق الدم في القدس . مرة اخرى وقعت حوادث حدود خطيرة مع الاردن . جنديان قتلا وثلاثة مدنيين جرحوا برصاص جنود الجيش الاردني . اننا نشارك عائلات القتلى في مصابهم ونأمل للجرحى شفاء سريعاً .

ان الحادث الدموي الجديد يشكل ذريعة للاوساط العسكرية للدعاية الى اعمال مغامرة من شأنها ان تشعل النيران . ولهذا فمن الواجب تبريد العقول الحامية للمغامرين العسكريين الذين « بعملياتهم » قد سببوا اكثر من مرة اضراراً خطيرة لمصالح اسرائيل القومية ، وشددوا وعمقوا النزاع الاسرائيلي – العربي ، ووصموا اسرائيل في اعين الرأي العام العالمي .

ان قضية السلام وصيانة الهدوء على الحدود تستلزم حصر كل حادث محلي والحيلولة دون وقوع سلسلة من الردود ودون سقوط ارواح غالية جديدة .

فما هي اسباب حوادث اطلاق الرصاص الخطيرة في القدس ؟

كتبت جريدة جروزلم بوست يوم الخميس الماضي تقول في افتتاحية لها : « ليس هناك من دلائل تشير الى ان حوادث اطلاق الرصاص تشكل استفزازاً عسكرياً تعسفيا من جانب الاردن الذي سارع الى تفسير حادث الحدود الذي وقع في ١٤ حزيران وقتل فيه جندي اسرائيلي » .

وهذه الجريدة التي تنطق بلسان الاوساط الحكومية المقررة ، تستنتج ان حوادث الحدود مع الاردن يجب ارجاعها الى « الطاعة غير التامة او الى نرفزة الجنود الاردنيين » واقترح على السلطات الاردنية استبدالهم بجنود « يمكن الاعتماد عليهم كلياً » .

وصحف اخرى ادعت ان الملك حسين معني الان بالضبط ان يظهر « بطولاته القومية » حيال « المواقف الخائنة » التي وقفها عبد الناصر مؤخراً والتي أعلن فيها انه ليس لديه اي نوايا حربية ضد اسرائيل وانه معنى بمعالجة الشؤون الداخلية المصرية وتطوير البلاد اقتصاديا واجتماعياً .

ومهما يكن الادعاء ، فانه يجب ان لا ننسى ان في اسرائيل ايضاً تعمل اوساط عسكرية ، تهدف الى استغلال كل حادث حدود من اجل تنفيذ مشروعاتها المغامرة على هذه الحدود او تلك . فما زالت ماثلة في الاذهان اعمال التحريض على الاردن في اكتوبر ١٩٥٦ (عملية قلقيلية) عشية شن حرب سيناء ضد مصر .

ونحن نحذر من هذا الخطر يجب اتخاذ كل الاجراءات السياسية الدبلوماسية لمنع تكرار الحوادث الدموية على الحدود الاردنية او الحدود الاخرى . فالطريق مفتوح امام حكومة اسرائيل المتوجه الى لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية المختلطة والى مجلس الامن الدولي . ومن الواجب لجم العسكريين ذوي الرؤوس الحامية الذين يحاولون استغلال كل حادث حدود من اجل تشديد التوتر الامني ، وتوريط اسرائيل في اعمال مغامرة تهدد بالاخطار الدولة وامنها .

ان مطلبنا هو : لتصن حكومة اسرائيل ، صيانة متناهية اتفاقيات وقف القتال . لتمتنع عن اتخاذ اي خطوة من شأنها ان تشدد التوتر وتهدد السلام .

ليصن الهدوء على الحدود . ولنمتنع عن الانجرار وراء الاستفزاز .

جريمة الحكومة بحق الدكتور سوبلن تثير سخط الرأي العام

المحكمة البريطانية العليا ستبحث طلب سوبلن حق اللجوء السياسي

لندن – الطبيب النفساني اليهودي ، الدكتور روبرت سوبلن ، الذي طردته حكومة اسرائيل بسرعة متناهية من البلاد ، مستهدفة بذلك تسليمه الى السلطات الامريكية قد نقلته السلطات البريطانية من المستشفى الذي عالجه من جراحه الناجمة عن محاولة الانتحار الى سجن « برلستون » في انتظار ما سيقوله القضاء البريطاني في قضيته .

وفي بريطانيا قدم الدكتور سوبلن بواسطة محاميه طلباً لمنحه حق اللجوء السياسي .

واكد هذا الامر متحدث بلسان وزارة الداخلية البريطانية واعلن ان الطلب قيد البحث الان في الوزارة .

وقد تعين السابع عشر من تموز الحالي موعداً للبحث في قضية الدكتور سوبلن امام المحكمة البريطانية العليا .

واوردت انباء واشنطن ان وزير القضاء الامريكي اعرب عن اعتقاده بان حكومة بريطانيا لن تبقي الدكتور سوبلن في اراضيها وقال ان وزارته لم تتخذ موقفاً حتى الان من طلب سوبلن حق اللجوء السياسي في بريطانيا .

واعلن متحدث امريكي ان حكومته تعترف بضرورة اتمام الاجراءات القضائية في بريطانيا .

وبعث الينا مراسلنا في القدس يقول :

انه حيال سخط الجمهور الاسرائيلي على خطورة طرد سوبلن وتسليمه ، فان عدداً من الوزراء الذين طردوا هذا الطبيب اليهودي المسن المريض يحاولون الان تبرئة ساحتهم .

فقد علم ان وزير الداخلية الذي وقع على امر الطرد لن يرد على اقوال النواب اذا اثاروا هذه القضية في الكنيست وان رئيس الحكومة بن غوريون هو الذي سيرد عليهم .

كذلك تبين ان الوزير ، بار يهودا (من احدوت هعبودا) الذي وافق على امر الطرد ، قد اكد انه وافق على الطرد وليس على التسليم .

ويبدو ان الوزارة لم تدر رسمياً بان رجل الاستخبارات الامريكية قد سافر من اللد في الطيارة التي طرد فيها سوبلن وان المحطة الاخيرة للطيارة قد كانت نيويورك .. كما ان الوزارة لم تطلع رسمياً على الاتصالات المسبقة بين السلطات الاسرائيلية وجهاز الاستخبارات الامريكية .

وبسبب عدم اعتراف رئاسة الكنيست بسرعة بحث هذه القضية ، فان عدداً من كتل المعارضة يبحث الان امر تقديم اقتراح عدم الثقة بالحكومة وذلك لاجراء بحث سريع في القضية .

وعلى الرغم من اعتراض عدد من الوزراء على شكل طرد الدكتور سوبلن فان الحكومة لم تجر بحثاً في هذه القضية عند اجتماعها امس الاول . وقالت سكرتيرة الحكومة بالوكالة انه لم يجر بحث لهذه القضية وانما الوزير بار يهودا استجوب عن المحادثة التي جرت في وزارة الداخلية بين محامي الدكتور سوبلن والمسؤولين وان وزير الداخلية رد على الاستجواب رداً قصيراً وان الرد ارضى السائل .

واذا كانت الحكومة تبذل كل ما في وسعها لانزال هذه القضية عن بساط البحث ، فان الاصداء التي تنشرها الصحف تؤكد ان القضية ما زالت حية قوية .

وقد نشرت « معريب » ردود عدد من البروفسوريين بينهم تلمان ، وزلشتراخ ، وليبوفتش واورباخ وغيرهم يندمون فيها بالشكل التعسفي وغير الانساني الذي تمت فيه عملية الطرد .

وقالت « معريب » في تعقيبها على الردود ، ان القلق امر مشترك فيها كلها ، القلق من تعالي الحكومة على القانون .

وجاء في رد البروفسور تلمان ، ان الطريق الذي سلكته الحكومة كلن غير عادل وغير حكيم وانه من الناحية الثقافية - الاخلاقية طريق معيب .

وقال البروفسور ليبوفتش « ان امراً مريعاً قد حدث . ان السلطة التنفيذية للدولة تدخلت في عمل قضائي والغت قراراً اتخذه قاض .. لقد اثبتت اسرائيل خنوعها امام حكومة امريكا ، واظهرت الكذب والرياء في الاعتزاز القومي الذي يتظاهر بن غوريون به امام يهود امريكا حينما لا يتعلق الحادث بصلة الجباية » .

واعلن البروفسور اورباخ انه لا يمكن التسليم بهذا الوضع الذي يعلم فيه القاضي من الصحف بامر طرد الشخص الذي اصدر هو نفسه امر اعتقاله .

هذا وتنشر الصحف ، في رسائل القراء ، رسائل كثيرة تبين ان الرأي العام في البلاد ساخط على الجريمة التي اقترفتها حكومة بن غوريون بحق الدكتور سوبلن .

الشباب العرب واليهود (بقية)

فرقة الرقص التي دربتها حايا توما قدمت :

● رقصة النيل .

● ورقصة العين التي مزجت بين الدبكة العربية الاصيلة والرقص الاسرائيلي .. وبين الفتيات والفتيان العرب واليهود .

وحايا توما نفسها عرضت قصيدة المجنون لبيتوفي الشاعر الهنغاري تمثيلا جمعت فيه الالقاء والحركة .

الراقصة الموهلة مايا بارتوفا رقصت « عند الماء » باسلوب الباليه وكانت كأنها تسير على الضوء والسحاب .

المغنية سلمى القنداري قدمت مجموعة من أغنيات الشعوب .

عطاالله شوفاني قدم الحاني لوديع الصافي ..

وفي ختام البرنامج فرقة الانشاد شبيبة تل ابيب .

المسيرة

وفي اليوم الثاني امتد المهرجان الى البحر .. حيث اشترك اكثر من الف شاب وشابة في رحلة الزوارق والسباحة والعاب الشاطئ .

وانتهى المهرجان بمسيرة كبرى ضمت جماهير الفتيات والفتيان اليهود والعرب في شوارع حيفا الرئيسية وحمل شعارات وحدة الشباب والنضال ضد الحرب ، ضد سباق التسلح ، ضد الحكم العسكري ومن اجل الاخوة والمساواة والسلام .. وقد كان الجمهور يستقبلهم على جوانب الشوارع بالحماس والتصفيق .

سعد دحلب وزير خارجية الجزائر يصرح

(بقية)

جنيف في طريقه الى الرباط ايضاً .

الجزائر تنتهج سياسة محايدة

وكان سعد دحلب وزير الخارجية الجزائري قد صرح ان الحكومة الجزائرية الموقتة ستتولى ادارة الشؤون الخارجية حتى انتخابات المجلس التأسيسي الوطني الذي تقرر ان يعقد في آب بعد الانتخابات العامة التي ستجري في ٢٩ تموز الحالي . واضاف ان الجزائر المستقلة ستنتهج سبيل الحياد في السياسة الخارجية .

بن بللا ينفي

وفي مقابلة صحفية نشرتها « الاهرام » صرح بن بلا انه لا ينوي اقامة ديكتاتورية عسكرية او غير عسكرية واضاف ان الخلاف لا يدور حول تصفية الجيش .. (الحكومة الموقتة لم تعلن ابداً انها ترغب في حل الجيش انما ابعدت قادته لتعرقلهم من اتجاهاتهم الديكتاتورية)

الوضع في وهران

ويبدو من انباء الجزائر ان ما تناقلته الصحف من احتلال فرق جيش الجزائر الموالية لبن بلا وهران ليس صحيحاً . فقد اذاعت وكالات الانباء ان هذه الفرق تعسكر خارج وهران .

واما الحوادث الاستفزازية التي وقعت في وهران وادت الى سقوط ضحايا عديدة فلم تعرف اسبابها بعد ولكنها صدرت على ما يظهر من العناصر الفاشية الاوروبية .

وتقول اذاعة لندن ان هجرة الاوروبيين من وهران لا تزال مستمرة . وتضيف ان حاملة الطائرات الفرنسية في المرسى الكبير نقلت ٥٠٠٠ من عائلات الجنود من الجزائر الى فرنسا .

الدولة الجزائرية تمتلك الشركات الرسمية

وصرحت وكالة باريس برس ان جميع المؤسسات والشركات التي كانت تمتلكها فرنسا ستنتقل ملكيتها الى الدولة الجزائرية . كذلك سيكون للجزائر نفطها الخاص وان كانت ستبقى في منطقة الفرنك .

وزير الثقافة يطلب من المعلمين تخفيف لهجتهم في نضالهم

بدأ اول امس الاحد المؤتمر الحادي والعشرون لنقابة المعلمين .

وفي المؤتمر تكلم وزير الثقافة فطالب الى المعلمين ان ... « يخففوا اللهجة » في نضالهم من اجل أجور مناسبة واوضاع عمل ملائمة . اما رئيس بلدية تل ابيب « نمير » الذي قدم تحية البلدية فاقترح مناشدة المعلمين السابقين العودة الى التعليم ولو موقتاً . ثم حيا المؤتمر سكرتير الهستدروت « بيكر » فدعا المعلمين الى .. « اظهار روح التطوع » لانجاح « السياسة الاقتصادية الجديدة » .

وكان سكرتير نقابة المعلمين ، افين ، هو الذي افتتح المؤتمر . وقال في كلمته ان قراراً قد اتخذ يبذل الجهود من اجل ان يصل الحد الاعلى لعدد الطلاب في الصف الواحد الى ٤٠ طالباً خلال .. اربع سنوات ولكن في مستوطنات القادمين ، في اسرائيل الثانية لا يجب ان يضم الصف الواحد اكثر من ١٥ - ٢٠ طالبا اذا كنا نريد حقا ان نصل بهؤلاء الطلاب الى مستوى الحد الادنى المطلوب .

وبين افين الغبن اللاحق بطلاب الطوائف الشرقية وقال ان الطالب من هذه الفئة يأتي الى المدرسة تعباً جائعاً مريضاً .

وقال ان اسرائيل تسبق اقطار العالم الاخرى في نسبة المعلمين غير المؤهلين فهنا تصل النسبة الى ٢٥ بالمئة بينما هي في بريطانيا ١ بالمئة و٦ بالمئة في سكوتلنده و١٢ بالمئة في فرنسا و١٥ بالمئة في النرويج .

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم .

عدوان وحشي على طلاب رانغون

رانغون – اطلقت قوات الجيش النار في رانغون على الطلاب حين تظاهروا في ميدان الجامعة احتجاجاً على قوانين الكبت والقمع التي سنتها حكومة الجيش البورمي . وقد قتل من جراء ذلك ١٥ طالباً وجرح ٢٧ .

وقامت قوات البوليس بتدمير اتحاد الطلاب زاعمة انه منظمة شيوعية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان سلطات بورما كالعادة وضعت المسؤولية على الشيوعيين بدلا من وضعها على القوانين المعادية للدمقراطية .

الاندونيسيون حرروا موقعين

جاكارتا – اعلنت الحكومة الاندونيسية ان المظليين الاندونيسيين حرروا بتأييد السكان المحليين مركزين كبيرين في اريان الغربية .. واضافت ان قوات جديدة من المظليين هبطت في الجزيرة وان السكان يهجرون المدن والقرى وينضمون الى القوى الاندونيسية المحررة .

كلمة الاتحاد (بقية)

انجاز نزع السلاح التام .. فالسلام ينبثق بقوة من طبيعة النظام الاشتراكي الذي لا يقوم على الاستغلال ونهب الشعوب ولذلك لا يحتاج الى الحرب لاحتلال الاقطار المختلفة والاستيلاء على مقدراتها .

خلال انعقاد المؤتمر في موسكو ستستأنف لجنة الدول الثماني عشر لنزع السلاح اجتماعاتها في جنيف بعد عطلة دامت شهراً .. وسيبرز من جديد دور الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة في عرقلة نزع السلاح .. فقبل هذه العطلة وطوال اكثر من ثلاثة اشهر من المناقشة عرقلت الولايات المتحدة نشاط اللجنة باساليب المماطلة التي تحققها .. لقد جاءت الولايات المتحدة خالية الوفاض الى المؤتمر ودأبت على تخريب أبحاث اللجنة برفض المخطط الواضح الذي عرضه الاتحاد السوفياتي وعلى ضرب المؤتمر في اوج نشاطه باستئناف التجارب النووية .

ان الولايات المتحدة والدول الغربية لم تأت الى جنيف لتبحث في اتفاق نزع السلاح الا بفضل فعالية الشعوب الهائلة التي تناضل من اجل نزع السلاح وفي سبيل السلام .

والواضح ان هذه الدول الاستعمارية لن تكف عن مماطلاتها الا اذا تعاظمت فعالية الجماهير الى الحد الاقصى وفرضت نفسها على قادة الدول الغربية

ولهذا جاء مؤتمر موسكو لنزع السلاح التام والسلام في موعده .. جاء ليجند الشعوب في معركتها المجيدة من اجل تحقيق السلام عن طريق نزع السلاح

ولكن هذا المؤتمر على اهميته التاريخية الكبرى لا يمكن ان يكون اكثر من نقطة انطلاق جديدة تحفز الشعوب في كل اقطار العالم ومناطقه على مضاعفة مجهوداتها من اجل نزع السلاح .

وهذه المجهودات تتفرع وتتلاحم . تتفرع في معارك مناطقية من اجل اعلان قارات ومناطق خالية من السلاح النووي والقواعد العسكرية الاجنبية .. وتتلاحم في المعركة الكبرى من اجل نزع السلاح التام الشامل .

ولهذا فالمؤتمر في موسكو سيكون نقطة انطلاق جديد للقوى الشعبية المناضلة في اسرائيل وفي الشرق الاوسط من اجل جعل المنطقة خالية من السلاح النووي .. ومن اجل وقف الركض وراء التسلح في الميدانين التقليدي وغير التقليدي .. ومن اجل منع الاستفزازات على الحدود ومن اجل السلام .

وفي هذا المحتوى تكمن اهمية مؤتمر موسكو العالمية والشرق اوسطية . وفي هذا الضوء تنظر اليه قوى السلام في اسرائيل وترى فيه قوة دافعة لتشديد نضالها من اجل وقف الركض وراء التسلح باشكاله ومن اجل السلام .

سخط مؤتمر [بقية]

السلاح !!

وبراس راسل حركة تدعو بريطانيا الى نزع سلاحها النووي من قبل ان يتم الاتفاق دولياً على ذلك .

وقد طالب حزب العمال البريطاني المتاعب لراسل (الذي ينتسب اليه) اذ هدد الحزب بطرده على اعتبار ان تعاونه مع مجلس السلام العالمي الذي دعا الى مؤتمر موسكو هو تعاون مع الشيوعيين .. وحزب العمال البريطاني يتعاون مع الجميع .. ومع الاحتكارات البريطانية ولكن لا يتعاون مع الشيوعيين .

بعد قرارات الهستدروت الاخيرة القاضية بنقل العناية بشؤون العمال العرب الى مجالس العمال والنقابات المهنية وحل الدائرة العربية عملياً ، العمال العرب يواصلون معركتهم من اجل المساواة الحقيقية والتامة في الاجور وشروط العمل وانتخاب مجالس عمال في المدن والقرى العربية .

حول هذا يعقد الحزب الشيوعي في حيفا

اجتماعا للعمال العرب

يوم الاربعاء ٦٢/٧/١١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقره في شارع ماريوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع :

جمال موسى — وهلل شمولفسكي — وعوده الاشهب

في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفياتي

ضحيتان جديدتان في زاوية الموت

حيفا – لمراسلنا – ضحيتان جديدتان سقطتا بعد ظهر امس في مصيدة ابا حوشي (زاوية الموت ايضا في شارع الخوري) .

فقد صدمت دراجة نارية في هذه الزاوية امرأة يهودية من سكان وادي النسناس فأصيبت بجراح نقلت على اثرها الى المستشفى .

كما احتك في نفس الوقت باص بالقضبان الحديدية المقامة بالقرب من هذه الزاوية مما ادى الى اصابة ولد كان يقف وراء القضبان في اصابعه . ونقل الولد في الحال الى المستشفى .

ان سكان وادي النسناس يحملون بلدية حيفا مسؤولية كل هذه الحوادث المتكررة لعدم اهتمامها بتوسيع هذا الشارع الذي يكثر فيه السير ، وهم يطالبون السلطات الحكومية بالتدخل السريع لوضع حد لاستهتار بلدية حيفا بارواح المواطنين .

٤٥ نائبا يطالبون باطلاق سراح جليزوس

اثينا – ٤٥ نائباً من نواب البرلمان اليوناني ينتسبون الى احزاب مختلفة وقعوا على نداء الى وزير الداخلية طالبوا فيه باطلاق سراح البطل اليوناني الوطني مانويل جليزوس .. وبين الذين وقعوا على النداء سبعة وزراء سابقين . وقالوا في ندائهم : « اننا موقنون باننا نعبر عن شعور الرأي العام في مطالبتنا باطلاق سراح مانويل جليزوس » .

والغريب ان السلطات ترفض اطلاق سراح جليزوس (الذي انزل العلم الفاشي عن الاكروبولس الاثيني إبان الحرب العالمية الثانية) على الرغم من انه نجح في الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت في اليونان .

وكانت السلطات قد حكمت عليه بالسجن بتهمة مزورة قبل اكثر من سنتين .

الحكومة عازمة على بيع مصانع بالجملة

القدس – لمراسل الاتحاد – اتضح من الاستعراض الذي قدمه وزير التطوير بالوكالة ، يوسف الموغي ، عن اعمال الوزارة ان ثمة مشروعاً بعيد المدى لبيع منشآت تطوير اساسية لرأسماليين اجانب وان هذا المشروع موجود الان في مرحلة الاقرار .

واورد الاستعراض ان اربعة عناصر اجنبية قد اعربت عن استعدادها لبحث امكانية الاشتراك في تمويل مشروعات زيادة انتاج النحاس والعمل على انتاج نحاس نقي .

كذلك جاء في الاستعراض ان هناك مفاوضات مع رأسماليين من سويسرا وايطاليا مستعدين لشراء ٤٥ بالمئة من اسهم مصانع كيماوية في النقب .

وان الحكومة قررت الاقتراح على رأسماليين امريكيين شراء ٥٠ بالمئة من اسهم شركة دشنيم والفوسفات .

أشكول الى اوروبا بصدد « السوق » وابا ايبان الى افريقيا لازالة العقبات

القدس – يسافر وزير المالية ، اشكول ، هذا الاسبوع الى اوروبا الغربية بخصوص قضايا تتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة . وتستغرق سفرة اشكول هذه ١٢ يوماً .

ورفض متحدث حكومي ان يذكر الاقطار التي يزورها اشكول .

ومن الجدير بالذكر انه بصدد زيارة اشكول هذه والزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة الى الاقطار الاسكندنافية انتشرت شائعات تقول ان بن غوريون واشكول سيعملان على توثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية مع المانيا الغربية ، وانهما ربما اجتمعا ببعض كبار المسؤولين من بون .

وقالت بعض الاوساط ان اشكول سيعالج قضية القرض الذي كان اديناور قد وعد بن غوريون به اثناء اجتماعهما الاخير في نيويورك

هذا واقرت الحكومة سفر وزير الثقافة ابا ايبان الى افريقيا لزيارة بعض اقطارها . ومع ان السبب الرسمي لهذه الزيارة هو توسيع العلاقات الثقافية مع هذه الاقطار الان بعض المصادر تذكر ان هذه الزيارة ترمي الى ازالة العقبات التي طرأت بين اسرائيل وهذه الاقطار وخصوصاً في الناحية السياسية .

قائد السودان اجتمع بمالينوفسكي

موسكو – اجتمع بشير حسن نصر نائب القائد العام في السودان بوزير الدفاع السوفياتي المريشال مالينوفسكي .

ويزور نائب القائد السوداني الاتحاد السوفياتي بدعوة من الحكومة السوفياتية وقد زار امس معرض منجزات الاقتصاد السوفياتي